Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيل ان عمر نفسه قضى بين الناس، فقد ورد أن الخليفة عثمان بن عفان طلب من ابن عمر أن يقضي بين الناس، فطلب ابن عمر إعفاءه. قال له عثمان: «وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي»[1].

يقول البلاذري المولود في أواخر القرن الثاني للهجرة: «حدثنا هناد عن... قال أنقش رجل يقال له معن بن زائدة على خاتم الخلافة (أي زوّر خاتم الخلافة) فأصاب مالاً من خراج الكوفة على عهد عمر، فبلغ ذلك عمر، فكتب إلى المغيرة بن شعبة: إذا أتاك كتابي هذا فنفذ فيه أمري وأطع رسولي، فلما صلّى المغيرة العصر، وأخذ الناس مجالسهم، خرج ومعه رسول عمر، فاشرأب الناس ينظرون اليه حتى وقف على معن، ثم قال للرسول: إن أمير المؤمنين أمرني أن أطيع أمرك فيه، فمرني بما شئت، فقال الرسول: ادع لي بجامعة، فجعلها في عنق معن وجبذها جبذاً شديداً، ثم قال للمغيرة: احبسه حتى يأتيك فيه أمر أمير المؤمنين، ففعل، وكان السجن يومئذٍ من قصب، فهرب ليلاً... حتى قدم على عمر تائباً. فضربه عمر وحبسه فكان في الحبس ما شاء الله... ثم أرغمه على دفع شيء من المال وخلى سبيله»[2].

وروي أيضاً أنه كان تميم بن مقبل يهاجي النجاشي الشاعر، فهجاه النجاشي فاستعدى عليه عمر، رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين هجاني. فقال عمر: يا نجاشي ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين، قلت ما لا أرى فيه عليه بأساً... فسله يا أمير المؤمنين عن قوله:

أولئك أخوان اللعين وأسوة الـ ـهجين ورهط الواهن المتذلل

فقال عمر: «اما هذا، فلا أعذرك عليه فحبسه وقيل جلده»[3].

وقيل أن عمر أول من وقى الكذب على رسول الله ﷺ فقد حدّث الهيثم

---

(1) ابن حبان الهيثمي ـ **موارد الظمآن** ـ تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ـ دار الكتب العلمية ـ **مكة المكرمة** 1/ 290 ـ **التراتيب الادارية** 1/ 256.

(2) البلاذري ـ **فتوح البلدان** ـ مراجعة وتحقيق رضوان محمد رضوان ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت 1978 ـ ص 448 وما بعدها.

(3) عبد القادر البغدادي ـ **خزانة الادب ولب لباب لسان العرب** ـ دار صادر ـ بيروت ـ عن الطبعة الأولى ـ 1/ 233.